

محاضرة سلسلة الدروس في العلم والدعوة وال التربية | فضيلة

الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - 00:00:00

كان عبدالله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله جل وعلا لي ولکم العفو
والرضوان والمغفرة للذنوب والاثام. وان يجعلنا في هذه الحياة الدنيا - 00:00:18

ممن يقيمون الحق ويقومون للحق وان يكونوا ممن جعلهم الله جل وعلا من الدعاة الى سبيله. ومن من احسن قولنا من دعا الى الله
وعمل صالحًا وقال ابني من المسلمين - 00:00:38

قال الحسن البصري رحمه الله عند هذه الاية هذا حبيب الله هذا خليل الله هذا صفوه الله وخلقه اجاب الله في دعوته
ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته هذا حبيب الله هذا صفي الله - 00:00:55

وهذا هو ما دلت عليه الاية فانه لا احسن قولنا من دعا الى الله جل وعلا. وكان عالماً بما عالماً بما دعا متابعاً للمصطفى صلى الله عليه
وسلم. فاعلى المقامات في الدين هو مقام الدعوة - 00:01:15

ولهذا كان الانبياء هم سادة الدعاة الى الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا و ومن اتبعني وسبحان الله وما انا
من المشركين قال امام هذه الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى واجل له المثوبة وجزاه عننا وعن المسلمين خيرا -
00:01:35

والجزاء عند هذه الاية في مسائل كتاب التوحيد ما مقتضاه؟ قال في قوله الى الله ادعوا الى الله التنبية على الاخلاص لان كثيرين ولو
دعوا الى الله فانهم ربما يدعون الى انفسهم او الى شيخهم او - 00:02:00

الى طريقتهم. ولهذا في مقام الدعوة الى الله الذي هو اعلى المقامات فيه التنبية على الاخلاص. فيه ان يكون الداعي الى الرب جل
وعلا مخلصا في قوله مخلصا في عمله يرث هداية الخلق الى الحق جل وعلا ويرث ان يكون - 00:02:20

قوله حقاً وفعله حقاً ودعوته حقاً. وهذه ائمَّةٍ تَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ النَّافِعِ وَبِالْتَّمْرِسِ فِي الْعِلْمِ مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ كَلَامِ أَهْلِهِ حَتَّى تَكُونَ الدُّعَوَةُ
الى الله جل وعلا صائبة. هذه الدروس التي - 00:02:40

فهذا الدرس فاتحتها الحاجة اليها ماسةً وذلك اننا نرى ان كثيرًا من الناس ليسوا بل اكثراً الناس ليسوا طلبة علم ليس همهم ان يكونوا
من اهل العلم ولا طلبة العلم ولا الذين يعلمون معاني الكتاب والسنة. وانما الاكثرا همهم - 00:03:01

من المستقيمين ان يكونوا على معرفة بامر الله على معرفة عامة بما يرشدهم ويدنیهم من الخير وبما يباعدهم من الشرط في هذه
الكثرة الكافرة تتمثل في طبقات كثيرة من المجتمع. تتمثل في اكثرا طلاب. وحتى طلاب - 00:03:25

الشرعية تتمثل في طلاب العلوم المدنية تتمثل في طلاب الطب والهندسة والكيمياء والفيزياء تتمثل ايضاً في طلاب المدارس الثانوية
والمتوسطة تتمثل في الموظفين تتمثل في المدرسين تتمثل في جهات شتى وطبقات شتى من المجتمع - 00:03:45

تتمثل في كثير من كبار السن ومن الاباء ومن الاخوان الذين ليسوا من من الطلبة وليسوا من الموظفين بل هم من جار الذين يتسببون
في هذه الحياة. فإذا ليس من المنطق وليس من اداء الواجب الشرعي ان يكون الجهد منحصرا - 00:04:05

في مخاطبة طائفية قليلة من الناس. نعم العلم هو الاصل ونشر العلم واداء رسالته. وتعليم طلبة العلم العلم النافع وتأسيسه فيهم وتأصيل العلم فيهم هذا من تكوين رأس المال وتقويم القاعدة والبنية التي يقوم عليها - 00:04:25

امر الدعوة وتنشر ولكن لا بد ايضا من مخاطبة الناس جميعا بما جاء في الكتاب والسنّة من مخاطبة الناس جميعا بما قرره علماؤنا بما قرره ائمة السلف الصالح رضوان الله عليهم. لأن الناس احوج ما يكونون - 00:04:45

الى الدعوة والى العلم بل قد قال ابن القيم رحمة الله تعالى ان حاجة الناس الى العلم ان حاجة الناس الى العلم والى الدعوة اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب. لأنهم ان فقدوا الطعام والشراب - 00:05:05

فإن غاية ذلك الهلاك هلاك البدن والموت. اما ان فقدوا العلم النافع فقدوا الدعوة الصالحة فانه ربما هلكت قلوب وفسدت ارواحهم فكانت عاقبتهم بعد الممات شر عاقبة. هذا معنى كلامه رحمة الله تعالى. وهذا صحيح. اذا لا بد - 00:05:23

ان يكون هناك خطاب وان تكون هناك دعوة وحركة الى فئات المجتمع جميعا. انه من الخطأ البين ان يسعى الى مخاطبة فئة معينة ان يسعوا الى محافظة الشباب فحسب ان يسعوا الى مخاطبة - 00:05:43

المستقيمين فحسب بل ان الدعوة للصغير والكبير. ان الدعوة تخاطب الرجل والمرأة تخاطب الامير والمأمور. تخاطب جميع طبقات المجتمع وهذا هو الذي ينبغي ان يحمله طالب العلم وان يحمله الداعية وان يحمله كل من يروم الاستقامة - 00:06:02

في ان يخاطب فئات المجتمع جميعا. اذا خاطب احدا او خالقه فليستحضر انه يرغب في ان يكون داعيا الى الله وان الخير ويرحب بالخير الى ذلك المدعو خاطب كبيرا او صغيرا خاطب فاسقا ام صالح ليستحضر ذلك وليخاطب كلا - 00:06:22

بما يناسبه فان في ذلك الصلاح والاصلاح وان الصلاح والاصلاح مما يرغب فيه المستقيمون جميعا. لهذا كانت هذه الدروس التي هي متنوعة في ابوابها متنوعة في موضوعاتها متنوعة في من تخاطب - 00:06:42

ايضا في القضايا التي تعالج منها اشياء واقعة ومنها كتب تحلل ومنها اخلاق تدرس ومنها حث على خير ومنها تحليل لمواضيع معينة الى اخر ما يجد وسمع او ربما يسمع نزير ان تكون من - 00:07:02

يصلون ما يرغبون من الخير وما معهم مما علموه من الكتاب والسنّة الى الناس جميعا. وهذا من عيوب طائفية من انهم قصرروا الحق وقصروا الدعوة على فئة معينة. فتراء اكثرا من يخالط الشباب. وتراء اكثرا من - 00:07:25

يختلط اصحابه اكثرا ما يخالط اصحابه اكثرا ما يخالط من يميل اليه نفسيا ولكنه لا تجد عنده من المجاهدة ان يخالط من ليس بمستقيم حتى يهديه. ان يتعلم كيف يقنع من عنده شبهة. من الناس من يكون عنده - 00:07:48

شبهة في مسألة من المسائل كثيرا ما يأتي بعض الشباب ويقول عندي قريب من حاله كذا وكذا ويورد من الشبه كذا وكذا يا اما شبه في المال واما شبه في الدين او احيانا في العقيدة. كيف يرد على اولئك تجده منزويا؟ لا يتعلم كيف يرد على اولئك - 00:08:08

وكيف يهدي منهم من يكون في معاشرته لاهل معاشرته في بيته في انفصام في الشخصية كما يقال اذا خالط الشباب وخالف الزملاء وجدته داعية وجدته حبيبا وجدته ذا خلق عظيم ولكنه في بيته بالعكس من ذلك اذا خاطب - 00:08:28

لم يخاطبهم مخاطبة الداعية. كيف تكون تلك الانواع من المخاطبات هذه لابد لها من تأصيل ولا بد لها من عرض حتى يتمكن الناس من نشر الدعوة الى من نشر الدعوة في صفوف المجتمع جميعا ومن القيام بالحق الذي اوجب - 00:08:48

له الله جل وعلا على هذه الامة فان هذه الامة ميّزها الله وفضّلها بانها داعية الى الخير امرة بالمعروف ناهية عن المنكر قال جل وعلا كنتم خيرا مة اخرجت للناس - 00:09:08

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فالدعوة الى الله جل وعلا هي خصيصة هذه الامة. فالامة ما استقامت فيها هذه هذا الاسلام مع كثرة المجاهاض وكثرة - 00:09:27

الهجوم عليه وعلى اهله ومحاولة نزعه من الصدور ومن المجتمعات لا بقيام الدعوة وبقيام اهل العلم في وجه كل من حاول ان يصد الناس عن الدين. هذا لا شك انه يحتاج الى تفعيل والى تأصيل. لأن كثيرين ربما دعوا ولكن - 00:09:50

دعوا على غير الطريقة الشرعية. وقد قال الله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن
قال بعض اهل العلم في هذه الآية ذكر لطبقات ثلاث من الناس الذين لا يرغبون في الخير او الذين - 00:10:10

ليسوا من اهل اليقين هم على احد هذه الطبقات الثلاث. قال جل وعلا في مخاطبة اهل الدين الذين يدعون الى الله جل وعلا ادع الى
سبيل ربك بالحكمة. وهذا خطاب يناسب طائفة من الناس. فان من الناس من لا يناسب - 00:10:35

الوعظ يعني التخويف والترغيب السديد ولكن تناسبه الحكمة ان تكون معه حكيمها فيما تأتى والحكمة هي ووضع الامور في مواضعها
الموافقة للغایات المحمودة منها. فالناس يختلفون في خطاباتهم. لا يخاطب الصغير مثل - 00:10:55

ما يخاطب به الكبير لا يخاطب المتعلم بمثل ما يخاطب به الجاهل لا يخاطب الذكي بمثل ما يخاطب به المتوسط او البريد لا
يخاطب العامي بمثل المثقف او المثقف المتوسط لا يخاطب بمثل ما يخاطب به - 00:11:15

تعالى الثقة وهذا من عنده شبهة لا يخاطب الخطاب من ليس عنده شبهة في انواع من الناس. قال بعض اهل العلم في هذه الآية
تصنيف الدعوة بحسب فئات المجتمع. قال جل - 00:11:33

الا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. فهناك من يحتاج الى ان يدعى بالحكمة اسمعى
بالترغيب بمخالطة حكيمه كلمة حكيمه بدعوة حكيمه تجد انه يقبل. يريد الرفق يريد اللين يريد الحكمة وهو بعد ذلك يقبل ويكون
من اهل الخير. ومنهم من - 00:11:48

يحتاج الى الموعظة وهذه الموعظة وصفها الله جل وعلا بقوله والموعظة الحسنة. فمن الناس من يحتاج الى الموعظة. الموعظة هي
الترغيب والترهيب وصف الجنة وصف النار وصف مثال من اطاع امر الله جل وعلا ووصف مآل من خالف امر الله جل وعلا -

00:12:16

اذا اتي على رأسه قوارع الوعد والتهديد فان قلبه يصفو ويقبل على الخير لانه يحتاج الى الوعد منهم من يحتاج الى الترغيب اذا
رغبه في الخير اقبل. واذا خوفته وشددت عليه في التفويض ربما اصابه شيء من القنوط. فلا بد - 00:12:40

لطائفة من الناس ان يسلك معهم هذا المسلك وهو الموعظة الحسنة والطائفة الاخيرة الذين يعلمون وعندهم من الشبه ما عندهم قال
جل وعلا في شأنهم وجادلهم بالتى هي احسن. فالدعوة الى سبيل الله تكون في طائفة من الناس بالمجادلة - 00:13:00

بالتى هي احسن والمجادلة هي لمن عنده شبهات لمن عنده اراء لمن يخالفك في الطريقة يخالفك في المنهج كيف تكون المخاطبة له؟
قال جل وعلا وجادلهم بالتى هي احسن. ليست مجادلة حسنة فحسب ولكن - 00:13:20

وجادلهم بالتى هي احسن يعني احسن ما تجد. احسن ما عندهك من اللفظ احسن ما عندهك من البيان. احسن ما عندهك ان الحجة
والبرهان سيكون الخطاب للناس به بهذه الطائفة لانهم بمجادلتهم بالتى هي احسن يكونوا - 00:13:40

القرب ويكون البيان ويكون الاقبال على سبيل الله والى سبيل الله جل وعلا هذه الدروس التي هذا فاتحتها سنتعرض فيها ان شاء
الله الى موضعية متنوعة سنتعرض فيها الى موضوعات مختلفة. موضوعات تتعلق بالعلم - 00:14:00

كما هو ظاهر في عنوان هذه الدروس دروس عامة في العلم والتربيه والدعوة والعلم لا نعني به العلم الذي يؤخذ في الحلقة بقراءة
كتب وشرحها وتقرير المسائل وتقديرها. وانما في العلم - 00:14:32

من جهة مثلا اداب العلم واداب المتعلم كيف تقرأ الكتب؟ كيف تقرأ كتب السنة؟ كيف تقرأ كتب الحديث كيف تقرأ كتب الفقه وما
الفرق بين كتب الفقه وكتب الحديث؟ ما ميزات كلام - 00:14:49

ائمة السلف في العقيدة ما ميزات كلام ابن القيم كيف تقرأ الكتب في السيرة؟ كيف تلخص الفوائد الى اخر ذلك؟ مما تحتاجه فئات
متنوعة من القراء لان القراء في هذا الزمن ليسوا مخصوصين بطلبة العلم. بل نجد ولله الحمد في هذه البلاد وفي غيرها. الكثرة -

00:15:07

من الناس وخاصة المستقيمين تقرأ ومنهم من يقرأ الكتب العامة الثقافية المختصرة التي في ورقات ومنهم من يقرأ الكتب
المختصرة في احياء شتى من انواع القراءة. هؤلاء يحتاجون ايضا الى تصعيد وتأصيل. فاتى هذا - 00:15:27

القطاع من هذه الدروس التي سيتكلم فيها ان شاء الله تعالى عن العلم وكيف تتعلم وكيف تقرأ وكيف تلخص وكيف تتعامل مع الكتب وما هي مكتباتك التي ينبغي ان تكون عندك دائما ما هي الكتب النافعة؟ الكتب غير النافعة مما يخاطب فيها طبقات كثيرة متنوعة -

00:15:49

من المجتمع كذلك خطاب في التربية. ان هذه الدروس ايضا تعنى بال التربية. والتربية لا شك مطلب مهم. والتربية الجادة ضرورة كما هو ظاهر ومعلوم لنا نحتاج الى ان نربي الناس لا تربية له ولا تربية ضياع للآفاق ولكن تربية -

00:16:10

من يعلمون ان الحياة دقائق وثوانى اذا فاتت الحياة فلا حياة بعدها ولا بد ان تسعى الى الخير لأن من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه. لا ينقص ذلك من اجرهم شيء. فال التربية بجميع طبقاتها. تربية الرجل لنفسه تربية -

00:16:30

الرجل لاخوانه في بيته تربية الرجل للصغار تربية المرأة لاولادها تربية المرأة لنفسها تربية الرجل لزوجه بل وتربية الزوجة لزوجها لأن من النساء من تشكو زوجها وتقول فيه وفيه ولا تدري ما السبيل الى -

00:16:50

علاج ذلك لا شك ان التربية تربية المرأة لمن حوله ان هذا مطلب مهم وكما ذكرنا انه من المفارقات العجيبة ومن ناقصات ان يكون ثمة شخصية لطالب العلم شخصية متنوعة في بيته شخصية وفي خارج بيته شخصية اخرى. وكذلك كثير من -

00:17:10

من الناس من ليسوا بطلبة علم تجد انه ربما كان مستقيما في نفسه لكن لا يستطيع ان يؤثر على احد. هل لانه ليس عنده القدرة على التأثير اظن ذلك ليس ب الصحيح في كثير من الناس بل السبب انه لم تعلم الطريقة كيف يخاطب هؤلاء وكيف -

00:17:30

ينشر فيهم ما يحمله من الحق والهدى. التربية التي نريد ان نناقش بعض موضوعاتها تتصل ايضا بتربية طلبة العلم وبالخطاب الموجه لبعض الدعاة للخطاب الموجه لقادة بعض الدعاواع الخطاب الموجه للدعوات عامة في هذه البلاد وفي خارجها لا شك ان هذا نوع من التربية مطلوب لأن المرأة لا -

00:17:53

في هذه الحياة في كل لحظة اما ان يكون مربى او مربى بل ان المرأة في نفس اللحظة يكون مؤثرا ومتأثرا جهتين جميما وهذا لا شك انه يحتاج الى ان يحمله كثير منا وان يكون نظره بعيدا ليس نظره مختصا بطائفة في من يرد في تربيتهم دون طائفة اخرى -

00:18:20

بل لا بد ان يكون حاملا لهذه الدعوة حاملا لهذه التربية مخاطبا جميع الفئات بها. سنعرض ان شاء الله تعالى الى موضوعات مهمة في التربية التي تكون في قطاعات كثيرة تربية الاستاذ لتلاميذه في في الفصل تربية طالب الابتدائي تربية طالب الثانوي تربية طالب الجامعة هل تخاطب طالب -

00:18:44

في الجامعة الذي عنده اراء وعنه شبهات وعنه مفاهيم مختلفة منهم من يكون مستقيما ومنهم من لا يكون مستقيما. كيف يخاطبه الاستاذ؟ هل هو بخطاب المعلم العادي؟ خطاب من في المسجد يحظر؟ هل هو -

00:19:10

خطاب من لا يحضر المسجد لا شك ان هذه متنوعة وتحتاج الى رسائل خاصة الى فئات كثيرة من هؤلاء وكيف يربون من حولهم. كذلك في قطاع من من هذه الدروس ومجموعة منها نعرض الى موضوعات متصلة بالدعوة والدعوة امرها متسع وشائكة والدعوة -

00:19:26

الناس يختلفون في فهمها وكيف تكون الدعوة؟ والذى ينبغي تقريره عن ان الدعوة لا يجوز ل احد ان يحصرها في نفسه لا يجوز ل احد ان يقول ان الدعوة في وغيري يجب ان ينساق لما اقول في الدعوة ولا يتكلم الا بما -

00:19:51

يؤرثه او بما اقر ان الدعوة يجب ان يكون الحكم فيها كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما قرره ائمتنا من ائمة السلف ومن علمائنا وفقيه الله جل وعلا -

00:20:11

ان هذه الدعوة التي سنعرض الى موضوعات متصلة منها متنوعة المشارف ومتتنوعة الطرح ونخاطب فيها فئات كثيرة ونرى ان الحاجة ملحة الى ذلك لاننا نرى في هذا الزمن انه مع انتشار الفساد وانتشار الموبقات وانتشار الفواحش وتسهيل سبل ذلك للناس في هذا -

00:20:26

البلاد وفي غيرها نجد ان الناس المستقيمين اختلفوا فيها بل ان الناس على جميع طبقاتهم اختلفت نظرتهم معالجة ذلك الفساد

ومعالجة تلك الموبقات. وقد قسمنا من قبل بالاستقراء فنات الناس فيما يحصل من فساد وما يحصل في المجتمعات من موبقات

00:20:55 ومخالفة لشرع الله ولدينه -

تبناهم الى طبقات فمنهم اهل العلم فئة من المجتمع اهل العلم ومنهم طائفة كبيرة ليسوا باهل علم ولكنهم اهل غيرة على دين الله.

00:21:20 واهل حمية في الدين ومنهم طائفة اهل علم واهل غيرة جميعاً ومنهم طائفة ايضاً ليسوا -

كاهل علم ولا باهل غيرة. فهذه الطائفة الاخيرة الذين ليسوا باهل علم ولا باهل غيرة هم ارباب الشهوات الذين لا تهتمهم الدنياهم وقلوبهم معلقة بالارض وقلوبهم معلقة بالدنيا والمال والجاه والسمعة وملذات هذه الحياة الدنيا وقلبه لم ينتقل الى الاخرة ولم

00:21:53 تحركه الاخرة ولم -

الجنة ولم تخوفه النار. فهواء اتباع كل ناعق ليس الحديث معهم. الدعوة ايضاً تحتاج الى تقسيم هذه الفئات. وان من في في علاج

00:22:18 تلك الموبقات وعلاج ذلك الفساد من سرى في علاجه بالعلم -

دون الغيرة فتجد انه يقنن القوانين ويقعد القواعد العلمية ولكنه غير متحرك للامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير متحرك لمجابهه

00:22:39 اهل الفساد غير متحرك لمجابهه العلمانيين غير متحرك لمجابهه المشركين غير متحرك لمجابهه اهل البدع غير -

تحرك نصرة دين الله في ميادين كثيرة. علمه نافع في نفسه وفيما ينشره من العلم. لكن هذا ينبغي ان يكون تعقيده موافقاً لتقعيد

00:22:59 الطائفة الذين اتسموا بالعلم والغيرة جميعاً على دين الله. لأن من لم يكن قد عاش -

شر السرور لمن لم يكن قد رأى هذه الشرور وعاش المشاكل في نفسها فانه قد لا يتحرك في تقرير المسائل العلمية لا يتحرك فيها

00:23:22 تحركاً صحيحاً ولا يقعدها بفقهه في النصوص بالفقه الصحيح. ولهذا في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ما -

حيث انه جعل ايات القرآن في زمانه منصبة على الواقع الذي عاناه وعاشه ومن الناس حتى من اهل العلم في زمانه من لم يوافقه على

00:23:44 ذلك وذلك انه ما عاش ما عاشه الشيخ ولا تحرك بالهم الذي تحرك به امام هذه الدعوة -

رحمه الله تعالى من الناس وهو قطاع كبير من الناس اهل غيرة عندهم غيرة على المحرمات ان توجد عندهم غيرة على الفساد غيرة

على وجود بعض انواع الظلم هريرة على وجود بعض انواع الفساد. غيرة على وجود اهل الشر بطبقاتهم المختلفة. لكن هذه الغيرة

00:24:04 حملتهم -

على ان تحركوا بها بغير ما يقتضيه العلم الشرعي الصحيح. فتحركوا بالغيرة وجاوزوا الحد الذي يملئه العلم على الغير والغيرة لابد

00:24:24 لها من قائد ان الغيرة محركة ولكن قائد الغيرة هو العلم. فاذا كانت غيرة بلا علم فقد -

صاحب الغيرة السبيل الى النجاة والسبيل الى تصحيح هذه الغيرة. من الشباب كثير ومن الناس من الشيب كثير. تحركوا وبغيره حتى

00:24:44 احياناً حرموا ما احل الله جل وعلا تحركوا بغيره فانكروا اشياء لا يصوغ الانكار فيها -

بغيره فوصفوها بعض من ارتكب شيئاً من المعاصي بانهم مبتدعة او كفار او مارقون من الملة والعياذ بالله نعم ان الغيرة مهمة وكما قال

00:25:04 ابن القيم رحمه الله تعالى ان القلب بلا غيرة قلب ميت. لأن الغيرة هي التي تجعل المرء يحافظ على ما -

من الایمان والتقوى والصلاح. اما الذي لا يغار على حرمات الله فانه لا يحمل المحافظة على رأس ماله وایمانه ودينه. طائفة كبيرة في

00:25:29 هذا البلد وفي غيره ايضاً من المسلمين في كل مكان نعم تحركوا بالغيب -

ولكن هذه الغيرة منها ما كان على موجب العلم ومنها ما لم يكن على موجب العلم من الغيرة فانها غيرة

00:25:48 مذمومة ولها ترى ان من اهل العلم يقول ان الغيرة ليست محمودة في نفسها فالخوارج حينما خرجوا وقتلوا عثمان -

انما حركتهم الغيرة على مكافحة الظلم والغيرة على التصرف في الاموال ولكن الت بهم هذه الغيرة المذمومة لأنهم لم يهتدوا الصراحة

00:26:08 الى ان قتلوا عثمان رضي الله عنه. ايضاً من انواع المجتمع من اصناف الناس في هذا المجتمع في هذا -

التقسيم الرباعي اهل العلم منهم اهل العلم والغيرة وهم الراشدون في العلم الذين علموا حدود ما انزل الله جل وعلا وفقهوا

الكتاب والسنّة وسعوا في الانكار على ما يقتضيه العلم. لم يكن العلم عندهم منعزلاً عن الغيرة بل الغيرة تحركهم على الانكار. وهم

00:26:28 يصلحون ولا يفسدون -

وان كان اصلاحهم انما يكون على المدى الطويل لكنه اصلاح كمثل الغيث الذي ينبت الارض وينفع الناس ولكن من من لا يشاهد لانك ترى الارض وقد امطرت في تو اللحظة ولم ينبت منها النبات ولكن تأتيها بعد مدة زمنية طويلة شهر او - 00:26:52 او شهرين فترتها انبت باذن الله. والدعوات والدعوة لا يظن انها تقاس في الزمن. فهذه اول الدعوات الى دين الله لو على دعوة رسول هي دعوة نوح عليه السلام اذ هو اول المرسلين دعا قوما مخالفين قوما مشركين الى دين الله جل وعلا. وهذه الدعوة مكتت في الارض - 00:27:12

الف سنة الا خمسين عاما ومع ذلك ما استجاب لنوح الا قليل كما قال جل وعلا وما امن معه الا قليل. قال المفسرون هم بضعة وسبعون رجل وامرأة وقال اخرون بل لم يزيدوا عن اثنى عشر رجلا وامرأة. وهذا لا شك انه غريب. اذ دعوة تمكث في الارض - 00:27:36

وهذا الزمن الطويل رسول مؤيد بالمعجزات ومؤيد بالبراهين ولا يكون معه الا هذا العدد القليل اذا هذا برهان على ان الامر في الدعوة لابد ان يكون الصواب. وليس المدة وليس كمن مستجيب. ان نوحا عليه السلام - 00:28:03 مكث تلك المدة وكان كانت دعوته صوابا لانه ورسول من عند الله وفي دعوته ما ينبغي بل ما يجب ان نأتسي به اذ لا بد ان نصدق المرسلين ونتبع مرسلين ان الدعوة لا شك انها لا تقاس بزمن. بل الامر في الدعوة ان تكون في دعوتك على صواب. ان استجاب الناس في - 00:28:23

او في عشر او في مئة فان الامر ليس هو ذاك وانما الامر ان تكون داعيا الى الله على صواب. اذا اذن الله جل وعلا بانتصار الدين اذا اذن الله جل وعلا بفسوه والا يبقى بيت في حجر ولا مدر من حجر ولا مدر الا - 00:28:48 قام اهله بذلك فضل الله. يؤتيه من يشاء ولكن اذا لم يكن كذلك فللها الحجة البالغة. وكما قال جل وعلا قل فللها الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وقال سبحانه حكمة بالغة فما تفني النذر لا شك ان المؤمن ينبغي له ان ينظر الى - 00:29:08 كذلك علاج هذه القضايا سنعرض له ان شاء الله تعالى في هذه الدروس العامة هذا شيء مما حدا ان تقام هذه الدروس فالدروس اقيمت فدا لنقص في الحلقات العلمية لان الحلقات في المساجد كما ذكرت تخاطب طائفة من الناس وفتات كبيرة في المجتمع تحتاج الى تواصل ان تخاطب دائما - 00:29:28

ودائما لانها ان لم تخاطب دائما فانها ستضعف في الایمان ستضعف في الغيرة ستضعف في معرفة ما يجب وما يحرم وما ينبغي وما لا ينبغي. الناس تعودوا ان تكون عندهم - 00:30:05

ما عندهم ان يكون عندهم ما يسمعون وان يكون عندهم ما يقرؤون ولو ترك ذلك لضعفوا ولما ثبتوها او لا قل ايمانهم قل حتى يرى المرء نفسه بين حين وآخر واذا به قد تغير. اثنا نرى ان كثيرا من الشباب - 00:30:27

ولله الحمد انطلق بالدعوة من الشباب والكبار انطلق بالدعوة في جلسات عامة في مجالس في اسرهم في رحلات في عمرة في حج الى غير ذلك من انواعها لكن ما الذي يطرح في تلك الجلسات؟ ما الذي يطرح في تلك الرحلات - 00:30:47 ما الذي يطرح في ذلك في ذلك في ذلك الاسفار؟ لا شك انه يحتاج الى توجيهه والى تسدید والى تأيید والى تعقید ايضا فيما يأتون وما يذروه. من اجل ذلك ايضا كانت هذه الدروس التي نسأل الله جل وعلا ان يعيننا على - 00:31:12

الاستمرار فيها اذا نظرت من جهة اخرى نظرت الى ان هناك قطاعا عظيما في المجتمع بل هو نصف المجتمع كما يقال لم يهتم به في الدعوة لاهتمام الصحيح الا وهم النساء. والنساء كما ثبت في الحديث الصحيح شقائق الرجال - 00:31:31

نرى ان كثيرين من الشباب استقاموا واهتدوا. لكن ما نسبة المستقيمات في النساء المرأة مغفول عنها تسلط عليها ادعية الشر ففتنوها عن دينها الا من رحم الله جل وعلا وحبوا لها الشهوات وحبوا لها التفريط في الواجبات وحبوا لها عصيان والدها وعصيان زوجها الى اخر - 00:32:02

اخرا ما هنالك من المشكلات التي تسمعون ونسمع لابد من مخاطبة المرأة ايضا ومخاطبتها بنشر الدعوة فيها. والتعرف على مشكلات النساء لا شك انه مجال من المجالات المهمة في الدعوة اذا المرأة هي الام وهي الاخت وهي التي تقوم في البيت هي التي تتحرك

نشكوا كثيرا من منظر النساء - 00:32:31

في الأسواق من منظر النساء في الشارع من حديث النساء اذا اجتمعن مع بعضهن لكن نسأل عن اسباب ذلك وكيف السبيل الى معالجة هذا الامر في النساء انه من الغلط ولا شك ان تحصر الدعوة في الرجال وان يحصر الانطلاق في الخير في الرجال - 00:33:01

فحسب فالمرأة هي المرأة وهي التي يرجى ان يكون اذا صلحت ان يكون معها صلاح المنزل وصلاح البيت واستقرار نفسه نية الزوج واستقرار نفسية الاب والاخ الى غير ذلك. انها - 00:33:21

موعودة بالجنة ومتوعدة بالنار كما ان الرجل موعود بالجنة ومتوعد بالنار اذا نظرت اليوم في مجتمعنا وجدت ان هناك انفصالا بين طلبة العلم وبين عامة الناس هذا الانفصال مشارف شتى - 00:33:37

اولا ان كثيرين من الناس عندهم من الافكار وعندهم من التجربة التي مارسوها في الدعوة فنفعوا ما احتفظوا به لانفسهم وما نقلوه ونريد ان تكون هذه الدروس هي منبر وصوت - 00:34:15

ان تكون هذه الدروس منبرا وصوتا لنقل مثل هذه التجربة تجارب ومثل هذه الاراء من جرب فنجح الى غيره من لم يجرب هناك من الشباب ومن المثقفين من عنده افكار متنوعة - 00:34:37

وهذه الافكار حديثة لذهنه ليس هو من من المؤهلين للالقاء. ولا من المؤهلين للخطابة مثلا. ولا من المؤهلين للدعوة اما تورعا منه واما ان يكون الواقع كذلك فهذا هل يصوغ له ان يحبس ما عنده من الافكار ومن الاراء المهمة في نشر - 00:34:58

دعوة الحق في الناس جميعا هل يسوغ ان تحبس هذه الدروس جاءت لنقل مثل هذه الافكار والاراء حتى تصل الى فئات كثيرة من المجتمع. فمن الناس من يكون عنده رأي وفكرة - 00:35:27

لن يوصلها في شريطا يسمعه المئات بل الالاف بل عشرات الالاف لكن ربما لو اعطاه احد طلبة العلم او احد الدعاة وزن هذه الفكرة بميزان الشرع وحكم عليها بالعلم فانه ربما تكون فائدتها لفثام - 00:35:43

كثيرة من الناس بالاف بل لمئات الالاف لا نريد ان نكون محدودين في الدعوة وننظر الى بلدنا فقط ان هذه الدعوة التي مشى عليها ائمة السلف الصالح فنجحت واثمرت وثبت اهل الاسلام على الدين الى وقتنا ذلك الى - 00:36:05

هذا منذ ذلك الزمان الى هذا الزمان انها لم تكن هكذا وانما كانت بجهود بفضل الله جل وعلا وتوفيقه اولا ثم بجهاد اهل الجهاد واهل العلم فنقلوا ذلك نقلوه في كتب - 00:36:29

نقلوه بالرواية نقلوه بانواع من النقل حتى وصلنا اذا كنا محدودين في هذا البلد فمن المسئول عن ايصال الدعوة الصحيحة. دعوة ائمتنا ائمة السلف الصالح. الى شتى بقاع الارض. من المسؤول - 00:36:48

هذه البلاد ولا شك عليها المسؤلية العظمى لأن الله جل وعلا من عليها بانواع من الممن عليها بهذا الصفا في العقيدة فنشأ الناشئ منا وهو لا يعرف الا العقيدة الصحيحة - 00:37:11

نشأ الناشئ منا وهو على الفطرة لم تغير فطرته. وكل مولود يولد على الفطرة نشأ الناس امنا وهو لا يرى فيما حوله الموبقات الكبيرة لا يرى الخمور لا يرى تيسير سبيل الزنا - 00:37:32

لا يرى تيسير سبيل الفواحش. تم ذنوب ومعاصي كثيرة ومتعددة. لكن ما يخاطب به او ما يتوجه به ذاك الى الفرج قليل او ضعيف الاستفهام هنا سهلة وكون اهل هذه البلاد ينطلقون بالدعوة اخرى. من ان ينطلق بها غيرهم لأنهم تميزوا باشياء كثيرة. اهل هذه البلاد انعم - 00:37:55

الله عليهم ومن بالمال والناس محتاجون الى ان ينتقلوا الى ان ينتقلوا الى ان ينطلقوا لهم بالتجربة وجد ان مخاطبة فئات كثيرة من المسلمين في انواع شتى من الارض بالكلمة بالدعوة - 00:38:24

انتج النتائج الباهرة هذا لا بد من ان ينطلق الى اولئك وهذا لا بد ان يكون من واقع التجربة. لهذا ادعوا من كان عنده فكرة من الاخوة ومن الحضور ومن يسمع او عنده رأي او عنده موضوع محاضرة او درس يطرح في اي مجال من المجالات بعلاج - 00:38:45

تربوي بعلاج دعوي في مسألة علمية في كتاب يحتاج الى النقد يحتاج الى التقييم الى غير ذلك ان ان يقدمه لي امام هذا المسجد حتى نتدارس هذا ويكون في ضمن هذه السلسلة من الدروس. لانه لا شك ان - 00:39:09
الواحد لا يمكن ان يعمل الا شيئاً قليلاً والذين عملوا وعملوا انما بفضل الله جل وعلا اولاً عليهم ثم بجهود اخوانهم. لان المرء قليل بنفسه كثير لاخوانه والمرء يهتم بنشر الحق والهدي. وهذا يكون عن تلاقي افكار وابدأ الاراء. ولا يحترف احد من -

00:39:31

المعروف شيئاً كما قال عليه الصلاة والسلام ولا تحررن من المعروف شيئاً ربما كلمة او بريقة تقدمها فيكون فيها فتح لباب لم تكن بالبالي ولا بالحسبان عرض لمشروع مثلاً من مشروع من مشروعات الدعوة وكيفية القيام بالواجب في مجال معين هذا يقدم حتى - 00:39:57

نرى كيف يعالج ويوزن بالعلم الشرعي فان كان مناسباً طرق ذلك للناس لا شك ان هذه الدروس فيكتنفها قصور شبيهة لان المحدث الجديد في هذا الميدان ان كنا نحسن بعض العلم - 00:40:25
فان مثل هذه المجالات تحتاج حتى تنجذب فيها وتحتى نقوم فيها بالواجب الى وقت والى زمن ولكن بالتسبيح وبالمشورة يحصل من ذلك شيء ان وفق الله جل وعلا - 00:40:54

لهذا ما كان فيها من قصور فانه طبع القاصر وما كان فيها من تثبيت فانه بفضل الله جل وعلا اولاً ثم بما بذله اخوان لنا في هذه المقترنات التي نسأل الله جل وعلا ان يصل اليها منها - 00:41:20
ما ينفع عامة المسلمين هذه كلمات كمقدمة لهذه الدروس ولا شك ان هناك استفسارات وهناك اسئلة تتعلق بهذا الموضوع او هناك اقتراحات نستمع الى ما ما حظر منها واسأل الله جل وعلا لي ولهم الهدى والسداد والتوفيق والرشاد وان يجعلنا من القائمين بالحق - 00:41:43

الى الحق جل وعلا وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان لا يغفر لنا ذنبونا وان لا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا واسأله جل وعلا ان يصلحنا ويصلح قلوبنا وان يصلاح ولاة امرنا وان يوفق ولاة امرنا وعلمائنا الى ما يحب ويرضى - 00:42:15
ان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى ان يمن علينا بالبعد عن مهابي الردى وان يوفقنا الى كل بالخير وان يجعلنا من الدعاة الى دينه حتى نلقاء وهو راض عننا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:42:35

هذا الورقة الاولى يقول اننا نبارك بعد السلام اننا نبارك هذه الدروس التي لا تعلمون كيف كان فرحتنا بها حين سمعنا بها الى اخر الكلام الذي سيأتي. اولاً اه قول الاخ بارك الله فيه اننا نبارك - 00:42:57
هذا مما لا يجوز لان الذي يبارك هو رب العالمين فالبركة لله جل وعلا والعبد يبارك عليه كما قال جل وعلا وباركنا عليه وعلى اصحاب

الى الارض التي باركنا فيها - 00:43:20

الذى باركنا حوله سبحانه الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. فالبارك هو رب العالمين. والعبد مبارك. والبركة قسمان بركة ذاتية وبركة عملية والذين بارك الله جل وعلا عليهم بركة ذاك. وعمل جمیعاً انما هم الانبياء والمرسلون - 00:43:39

فالانبياء والمرسلون فيهم بركة الذات وفيهم بركة العمل وغيرهم من المسلمين من المؤمنين فيهم بركة عمل بقدر ما عندهم من الخير كما ثبت في صحيح البخاري رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:06
لاصحابه وهم جلوس وفيهم ابن عمر قال ان من الشجر شجرة بركتها بركتها المسلم قال اهل العلم دل هذا على ان كل مسلم فيه بركة بحسبه قال في تتمة الكلام وان كانت هذه الدروس مفيدة فهي في هذا الوقت التي تغيرت فيه مجريات الاحاديث وتفرق - 00:44:29

وفيها الصالحون هي اشد فائدة واعظم منفعة نسأل الله ان ينفع بها الى اخر ذلك جزاك الله خيراً ونسأله جل وعلا ان يجيب دعائكم وان يوفق الى ما يحب ويرضى - 00:45:03

قال هل من الممكن ان نشارككم في طلب بعض المواضيع؟ يعني بعض الموضوعات بالنسبة ما ادري هل يسأل عما عندنا من الموضوعات او هو سيقترح موضوعات على كل بالنسبة لما عندنا من موضوعات - [00:45:23](#)

هذا سوف يكون بعد كل درس يعلن موضوع الدرس القادم ان شاء الله تعالى والمواضيع متعددة وكثيرة ان شاء الله تعالى لا شك ان السائل يحمل ايضاً موضوعات فنرجو ان - [00:45:50](#)

يقدم ما عنده من الموضوعات والاقتراحات لعلها تكون لبنة في بناء هذه الدروس ما هو الموضوع الذي سيطرق في الأسبوع القادم فكان فيه اقتراح لا بأس به وهو الذي وافق عليه مكتب الدعوة وهو ان يكون اول الدروس - [00:46:22](#)

تنتمي وصايا عبد الله ابن مسعود او ما عنون له بعهد ابن ام عبد فسبق ان طرقنا في هذا المسجد بعض من تلك الوصايا وستكون فاتحة هذه الدروس شيء من سيرة عبد الله ابن مسعود - [00:46:54](#)

رضي الله عنه وبعض وصاياه في العلم والعمل يقول ماذا لو اقيم معهد يدرس فيه المواد الشرعية ويكون هذا المعهد معهداً لاعداد الدعاة الى الله في شتى البلاد. ويتقدم اليه كل من يرغب حتى الاجانب ويقوم باشتراك الرمز الى اخره - [00:47:13](#)

وجزاكم الله خيراً هذا المعهد اما ان يكون على منهج علمي يعني اكاديمي واما ان لا يكون كذلك فان كان على منهج علمي فهذا فيه الجامعات في الجامعات الإسلامية في هذه البلاد ولله الحمد. تقوم بهذا المجال. جامعة الملك سعود جامعة الامام محمد بن سعود - [00:47:48](#)

رحمه الله جامعة في الجامعة الإسلامية جامعة القرى الى غير ذلك اما انليس معهد لغيري بغير الطريقة العلمية يعني هكذا بغير المتعلم هذا لا يناسب لأن الدعوة لابد فيها من العلم - [00:48:16](#)

منها اقتراحات يا فهد اقول لها اقترحت ما لها علاقة بالدرس يعني في اشياء لا نريد اللي في الدرس احسنت اللي ما لها علاقة بالدرس ولا لا هذا يريد استمرار هذه السلسلة في الاجازة الصيفية نسأل الله الاعانة - [00:48:45](#)

هذا سائل يقترح ان يكون من مواضيع الاصح لغويها موضوعات من موضوعات هذه الدروس مناقشة المناهج الدعوية المختلفة المطروحة في الساحة من قبل الجامعات الإسلامية ولو دون ذكر اسم الجماعة الدعوية التي تمثل المنهج - [00:49:14](#)

لا شك ان عرض ما عليه المناهج الدعوية المختلفة مهم. ولكن الناس في طريقة عرض ذلك يختلفون ربما عرض في هذه الدروس ان شاء الله تعالى شيء من ذلك. لكن على طريقة ان شاء الله تتحقق المصلحة وتدرأ المفسدة. لأن اهل - [00:49:34](#)

هذه البلاد ولله الحمد من جميع الفئات يرثون الحق ولكن ايصال الحق بالطريقة المرضية هو الذي يحتاجه ان شاء الله تعالى يقترح ان يكون هذا الدرس غير ثابت في هذا المسجد. بل يكون متنقلًا بين ثلاثة او اربعة مساجد في الرياض. هذا متroc - [00:49:57](#)

امام المسجد وفقه الله لأنهم هم الذين لأن القائمين على المسجد هم الذين اقترحوا هذا الدرس هم اولى به فهذا يسأل عن موضوع الدرس القادم ذكرنا ذلك ايضاً يطلب اعلان طلب مزيد من الافكار والاقتراحات - [00:50:23](#)

والموضوعات المقبلة حتى يمكن انه لو كانت فيها عناصر عند بعض السامعين يمد بها وتكون افع في الموضوع يعني مثلاً موضوعات اربع خمسة اسابيع ويكون من عنده فكرة تتعلق بموضوع من هذه الموضوعات - [00:51:06](#)

تقدماها حتى يكون الموضوع متكاملاً لا شك انه طيب لكن امامنا الان قبل الحج هذا الأسبوع والاسبوع الذي بعده ثم نواصل بعد ذلك ويكون ان شاء الله تعالى ما اراد الآخر - [00:51:26](#)

فنفس السؤال ايضاً نفس الشيء يقول اقترح ان يكون من الموضوعات من المواضيع من الموضوعات المطروحة في هذا الدرس ترجمة لبعض العلماء الاحياء والذين يجهلهم كثير من الناس مثل الشيخ حماد الانصاري والشيخ محمود محمد شاكر. اقترح مناقشة بعض كتب - [00:51:46](#)

صلاح الصاوي منها اشياء هذى ما تصلح اه يعني نناقشها بيننا ان شاء الله على كل حال فيه من الاشياء غير الحميدة نريد ان تكون هذه الدروس مفتوحة يعني ليس فيها تحفظ - [00:52:11](#)

لان التحفظ ما يوصل كل ما في الذهن الى المستمع واحيانا يكون في الذهن بعض القواعد بعض الافكار بعض المسائل ولكن لاجل التحفظ وخشية الا يفهم الكلام على ما يراد منه - 00:52:35

فانها تقوت مصالح كثيرة ولها سترعرض هذه اه ربما بعض الاسئلة وبعض النقاشات حتى نعلم ما في اذهان الناس وحتى يعالج ذلك بالطريقة الصحيحة ربما احيانا ت تعرض فكرة تعرض ذكره من الافكار ويكون انا القيها مثلا واعرظها لكن يكون عند بعض الحاضرين عليها تحفظ - 00:53:00

يقول هذه الفكرة غير صحيحة فنريد ان يناقش بعضا. يعني من اتي بفكرة ينتقدها اخر. ايضا يوجه بان هذه منتقدة. لكن يكون الامر معللا يكون الاقتراح معللا ويكون النقد ايضا معللا - 00:53:27

لانا لان من اهداف هذه الدروس ان شاء الله تعالى ان يكون الشباب ليس بينهم حواجز والحواجز التي تكون بين الشباب الحواجز النفسية والاقليمية او احيانا من جهة الافكار هذه تعرقل فهم الواحد لآخر - 00:53:46

واحيانا كثيرة يكون المختلفان متقاربين. ولكن لاجل عدم حسن الحوار او عدم الوصول الى محط المسألة التي اختلفوا فيها يكون هناك اختلاف فلعل يكون وجود المحدث هنا انه يصل بين هذا وهذا - 00:54:10

حتى تزول بعض تلك المتناقضة يقول ما رأيك في مشروع انكار المنكر بان يجتمعوا في المسجد عند الشيخ ويخبروه بالمنكر ويعملق عليه الشيخ ويرسله احد الاخوان الى الجهات المختصة لازالته. وكذلك البشائر بان يخبرنا - 00:54:31

بان المنكر قد زال هذا مشروع من حيث انه انكار المنكر مطلوب ولا شك وانكار المنكر واجب. ولكن الطريقة في انكار المنكر يجب ان تكون شرعية والمنكر لا يجوز اشاعته - 00:54:58

وكل من اساء منكرا لا يعلمه احد فانه يشتراك في ذلك. لان الله جل وعلا قال ان الذين يحبون دون ان تشبع الفاحشة في الذين امنوا ومحبة اشاعة الفاحشة ظاهر ان سببه القذف الذي قذفت به الصديقة بنت الصديق - 00:55:20

الله جل وعلا من فوق سبع سماوات ف مجرد ان يقال ان هذا المكان فيه من المنكر كذا وكذا لاناس لن ينكروا ولم يعلموا عنه فان هذا ليس من الطريقة الشرعية - 00:55:44

يصل المنكر باسلوب خاص هذا المكان فيه كذا وكذا يعلمه الذي علمه وان اراد ان يعطيه اياه او احد من طلبة علم او رجال الهيئات او احد العلماء الادلة او غير ذلك فانه يكون ابرا امته وسعى في الطريق الصحيح - 00:56:01

لان المنكر ينبغي لنا ان لا ننشره ان لا يحظر احدنا ان البلاد فيها منكرات كثيرة لان هذا اذا سمع انه السامع فإن نفسيته تضعف كل شيء خرب والمنكرات انتشرت وانتشرت فيضعف. الذي اخبر به قد تكون نفسه قوية. لكن من الناس - 00:56:21

ان يغري بالفساد اكثر اذا علم انها كثرت فاذا المنكرات تنكر بالطريقة الشرعية وهذا المشروع جيد نصفه وهو ان يبلغ او يبلغ احد من اهل العلم او رجال الهيئات بان في المكان الفلاني منكرا فينكر بالطريقة الشرعية في القنوات المعروفة في هذه - 00:56:42

البلاد قال تحدثنا عن اهمية توجيه المرأة تعليمها وهناك نساء لا يستطيعن الحضور الى هذا المسجد نأمل منكم كتابة بعض الرسائل الخاصة بهن تتضمن نقاط مختصرة في العلم والتربية وغيرها وطبع ذلك على حساب المحسنين. سيكون - 00:57:05

ان شاء الله تعالى في هذه الدروس عدة رسائل الى المرأة رسالة الى الفتاة رسالة الى المرأة العاملة رسالة الى الام رسالة الى الزوجة ان شاء الله تعالى نسأل الله ان ينفع بذلك - 00:57:26

واذا سجلت من استحسن ذاك يوصله الى من يستفيد منه قال كذلك هناك دعوة السجناء هم بحاجة الى الدعوة وتوضيح بعض امور العبادة لديهم لا شك ان السجناء لابد ان يعاملهم الداعية برحمة. كذلك كل من اذنب - 00:57:47

كل من اذنب واحرف فانه يعامل بالرحمة لان الرحمة بها يحدث الخير. ولا تنزع الرحمة الا من شقي والرحمة اذا نظرت الى المذنب ترحمه برحمة ان كان عدوك وعدوه ابليس - 00:58:22

متسلطا عليه ففاز به. صار اسيرا هذا عند ابليس. اترحم كما لو يؤسر اخ لك عند عدو فانك ترحم وتسعى في خلاصه كذلك من اذنب بمعصية او اثم او اتي موبقة وسجن او غير ذلك فانه - 00:58:48

وما احسن قول العالمة شمس الدين ابن القيم في نونيته في وصف هذه الحال قال واجعل لقلبك مقلتين كلاهما من خشية الرحمن ناظرتان لو شاء ربك كنت ايضاً مثلهم. فالقلب بين اصابع الرحمن. فالذى ينظر الى العاصي على ان هذا فيه وفيه 00:59:08 وفيه ويتكبر عليه ويتعالى بنفسه لا لا تكن كذلك لان القلب بين اصابع الرحمن. فالذى هداك هو الرحمن لم تهدي نفسك من الله عليك بذلك ووفقه. وذلك اصله - 00:59:32

الله جل وعلا واقام عليه الحجة فظل لكن ترحمه لعل الله جل وعلا ان يرحمه فيكون من المهتدين نحن بحاجة حقيقة الى ان يكون شيء كلمة موجهة السجناء لعل الله جل وعلا - 00:59:48

يمن علينا وعليهم بالرحمة يقول نتمنى ان يعلن عن موضوع كل درس في الدرس الذي يسبقه. نعلن ذلك ان شاء الله. وهذا بالنسبة للم الموضوعات العامة ربما لا يكون فيه يعني الوضوح وفائدة ظاهرة لكن اذا كان في موضوع كتاب يعني سنناقش في الدرس في الاسبوع القادم مثلاً اسبوع من الاسبوع نقول سنناقش في الدرس - 01:00:07

القادم كتاب كذا حتى يحظر واذا قلنا في الصفحة الفلانية يكون الاخوة معهم الكتاب يقترح طرح موضوع حول قوله جل وعلا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغروا ما بانفسهم - 01:00:37

هذا موضوع مهم جزاك الله خيراً يقول من المفترضات ان يتخلل هذه الدروس شيء من الرقائق الوعظ الموت الدجال يوم يقوم الناس لرب العالمين. وما تقدموا لانفسكم من خير تجده عند الله هو خير - 01:00:58

وهو اعظم اجرا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه وجزاكم الله خيراً لا شك ان الوعظ جزء من الدعوة كما قال جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة - 01:01:26

فالوعظ مهم ولكن الوعظ درجات الناس فيه مختلفة فهناك الوعاظ الذي اذا وعظ انت وهدى الناس. وهناك من لا يحسن ذلك بل يحسن درجة منه ربما لا يتغير منها الجميع. لهذا لكل - 01:01:41

مجال رجال وربما يكون من ذلك شيء بما يناسب لعل الله جل وعلا ان يعين وييسر تقول لماذا لا تكون اولى الدروس عن المكتبة وكتب اهل العلم واداب العالم المتعلم وطريقة القراءة ونحو ذلك. لانها اقوى بطلب العلم وجزاكم الله خيراً - 01:02:04

وفي الواقع اختيار الدروس منوط الاذن لها فاحياناً يكون الدرس يقدم ويتأخر الى ابن له من الجهات المختصة وفق الله الجميع لكل خير ويكون الموضوع يتاخر الى حين احياناً يكون الموضوع يطرح لكن لابد من تقديمه ولابد من اخذ الموافقة عليه حتى - 01:02:27

يعرض هل ستكتب هذه الدروس وتطبع؟ الجواب لا لن تكتب ولن تطبع الا ان يشاء الله لان هذه ما اريد ان اتكلم فيها بلغة بلغة العلم الواضحة بل نريد ان نقرب فيها من الناس قليلاً - 01:03:02

حتى يكون التأثير ابلغ وبالتالي فاني لا اوفق على كتابتها ولا على طبعها الا ربما اشياء يكون مناسب ذلك منها هذا الله اعلم متى يكون يقترح وجود مكان للمعذورات من النساء - 01:03:29

يعني المرأة التي لا يجوز لها ان تدخل المسجد هذا الاقتراح للامام المسجد قبل ما رأيكم ان ينتهي الدرس قبل الاذان مباشرة وذلك ليتمكن من لديهم مساجد وارتباط في بعض المساجد الاخرى من اداء ما عليهم والله يحفظكم ويراكم. هذا اقتراح جيد ونطبقه ان شاء الله. وكيف يكون الدرس - 01:04:03

لمدة ساعة او ساعة الا خمس دقائق وقبل الاذان بخمس دقائق او ثلاث دقائق ننتهي ان شاء الله قال فيما يخص انكار المنكر. هناك منكرات ظاهرة كالربا مثلاً. كل الناس تعرفه. فما رأيك في انكار ذلك - 01:04:33

الجواب ان هذا المنكر الربا لا شك انه من الموبقات يعني ومن الكبائر والنبي صلى الله عليه وسلم لا انا كاتب الربا واكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. والله جل وعلا اذن من يرابي بحرب - 01:05:00

من الله ورسوله وانكاره انكار الربا وانكار غيره من المنكرات هو تطبيق لقوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان - 01:05:26

وفقه هذا الحديث اولا انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره والكلام متعلق بالمنكر. وليس في الحديث ذكر لصاحب المنكر ثانى انه قال فليغيره بيده فان لم يستطع لان الناس منهم من هم اهل اليد و منهم من ليسوا من اهل اليد - [01:05:52](#)

وقوله فمن لم يستطع يعني اذا لم يكن من اهل اليد او كان وضعف فينتقل الى التغيير باللسان. تغيير المنكر والاحظ قوله عليه الصلاة والسلام فليغيره بيده وبالغد تحصل الازالة - [01:06:24](#)

تكلم عن المنكرات بانواعه. مثلا تم رأيت في مكان شيئا محرما. فهذا تزيد ان تنكره بيده فتزييل ذلك. واضح انه تم تغييره فليغيره بيده بفزانة. لكن قال عليه الصلاة والسلام فان لم يستطع فليغيره - [01:06:47](#)

قال لك فان لم يستطع فليسنه يعني فليغيره بلسنه على اللسان يزيل الجواب احيانا يزيل واحيانا لا يزيل. فالشرع ما اناط الانكار بالازالة ولكن اناط الانكار بالتغيير والتغيير يحصل باللسان - [01:07:11](#)

فمن انكر بلسنه فقد غير. ولا يشترط في حصول الانكار الزوال. بل هذه مرتبة قد تحصل وقد لا تحصل ولهذا قال ايضا فان لم يستطع بقلبه يعني فليغيره بقلبه يغيره يعني يغير المنكر. ذلك بقلبه بكراته و عدم الرضا به. وان يفارق المجلس - [01:07:36](#)

كالذى هو فيه ان كان فاذا الحديث فيه ذكر للمنكر انه ينكر ولهذا كانت السنة ان المنكر اذا انكر ببرؤية فانه يتسلط الانكار على الواقع فيه وعلى المنكر اذا كانا متلازمين - [01:08:02](#)

اما اذا كانا منفكين فان انكار المنكر يتوجه للمنكر نفسه. واما الواقع فيه فهذا له حكم اخر اذا كان منفكين مثاله من يحلق لحيته هذا منكر متلازم المنكر مع الواقع فيه متلازم. لا يمكن ان تنكر شيئا الا - [01:08:36](#)

بالانكار على الواقع فيه غير المتلازم ان يكون هناك رجل مثلا والعياذ بالله وامامه صورة محرمة او امامه خمرة او امامه شيء محرم فهنا انكار المنكر يتوجه الى هذا المنكر. تنكره بيده تزييله - [01:09:08](#)

تنكره بلسنه يعني هذا المنكر بخطاب لصاحب المنكر تنكره بقلبك اما الصنيع مع صاحب المنكر فانه هنا لما انفك فيكون التوجه في الانكار للمنكر. والمخاطب هو صاحب المنكر وفرق بين هذا وبين ما اذا ووجه صاحب المنكر بالانكار - [01:09:38](#)

اذا في الحديث لفظان مهمان الاول قوله من رأى منكم منكرا فهو في المنكر وليس في الواقع فيه الثانية قوله فليغيره بيده فان لم يستطع فبالسنه فسمى اللسان مغيرا وذلك لا يقتضي الازام اذا تقرر ذلك - [01:10:03](#)

فهدي السلف الصالح في فهمهم لاحاديث الانكار ولطرق الانكار ان الانكار يجب ان يكون مع توافر شروطه ومثل الربا الموجود في البنوك وفي غيرها عند بعض التجار فهذا وغيره من الكبائر او من المعااصي يجب على اهل العلم وعلى طلبة العلم ان يكون لهم فيها - [01:10:25](#)

طريقتان يعني طريقتين الاول من جهة تحذير من هذا المنكر. وبيان انه محرم و منكر الى اخر ذلك. وان هذا لا يجوز غلظوا العبارة في ذلك في بيان كلام الله جل وعلا وكلام رسوله وكلام اهل العلم في ذلك. حتى يتضح للناس ان هذا حرام - [01:10:54](#)

والجهة الثانية الطريقة الثانية معالجة الامر عن القنوات الرسمية المعروفة عن طريق الهيئات عن طريق اهل العلم عن طريق امراء المنطقة عن طريق المسؤولين بالنصح المشروع وهذه شيء وهذه شيء. فالطريقة السلفية في الانكار ان يستعمل هذا وهذا. طريق في النصيحة - [01:11:21](#)

هذا لا يعلم يكون سريا وطريق في الانكار يشتد فيه المرء على المنكر الموجود دون نظر الى الواقع فيه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في قصة الحديث ببريره لما جاءته وخبرته انهم - [01:11:46](#)

اشترطوا لهم الولاء فقال عليه الصلاة والسلام خطب الناس وقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شر - [01:12:06](#)

قال اهل العلم هذا فيه دليل على ان الواقع في المنكر لا يذكر وانما يذكر المنكر فالذى اشترط شروطا ليست في كتاب الله هذا باطل والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وبينه وقال باطل كل شرط - [01:12:28](#)

ففي كتاب الله فهو باطل ولكن من الذي وقع فيه؟ وهو يعلم ذلك اخبرته به عائشة لما ارادت ان تشتري ببريره ان تعنفها ولا انهم

اشترطوا لهم الولاء فلم يذكر من وقع في هذا الشرط الباطل المخالف للقرآن ولكنه ذكر المخالفة. فاذا تم انفصال بين - [01:12:47](#) هذين الامرین وهو ان ينکر المنکر بدون النظر الى واقعه. هذا في حالة المنکرات العامة المنتشرة مثلا انتشار انتشار مثلا الربا انتشار في بعض الاماکن مثلا انواع من الفساد ببعض انواع الظلم ونحو ذلك. فهذا يعالج بطريقة عامة في - [01:13:10](#) هذه المنکرات. ومن جهة التخصیص وتعیین الفاعل الى اخر ذلك. فهذا يواجه بنصیحة خاصة هذا هو هدی السلف في معالجة ذلك ولو تأمل المتأمل منکم طریقة سماحة الشیخ عبد العزیز ابن باز حفظه الله وطریقة مشایخه من قبله - [01:13:44](#) مفتی الدیار السعویدیة الشیخ محمد بن إبراهیم رحمة الله لوجدوا انهم تسلسلوا على هذه الطریقة لانها هذه هي الطریقة السلفیة المرعیة قال بما ان الحج قریب لماذا لا يطرح موضوع عن الحج - [01:14:07](#) في الواقع موضوع موضوعات المتعلقة بالحج هذه لا تختص بمثل هذه الدروس العامة فلهذا لها مجالاتها محاضرة مستقلة او نحو ذلك حبذا لو يكون هناك دروس حول تأملات في ایات او احادیث معینة ورفض ذلك بالواقع الذي نعيشه نقول يكون ذلك ان شاء الله تعالى - [01:14:25](#) نكتفي بهذا القدر نسأل الله جل وعلا العفو والعافية وصلی الله وسلام على نبینا محمد - [01:14:51](#)